

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديُّ طاووس أهل الجنة .

و باسناده أيضاً عن حذيفة بن اليمان ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : المهديُّ من ولدي وجهه كالقمر الدرّي اللّون لون عربيّ و الجسم جسم إسرائيليّ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السّموات وأهل الأرض والطيور في الجوّ يملك عشرين سنة .

الباب التاسع في تصريح النبي صلى الله عليه وآله بأنّ المهديّ من ولد الحسين عليه السلام
 عن أبي هارون العبدى قال : أتيت أباسعيد الخدريّ فقلت له : هل شهدت بداراً ؟ قال : نعم، فقلت : ألاّ تحدّثني بشيء مما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في عليّ وفضله ؟ فقال : بلى أخبرك إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضة نقه منها فدخلت عليه فاطمة تعودّه وأنا جالس عن يمين النبي صلى الله عليه وآله فلما رأته ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتّى بدت دموعها على خدّها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : أخشى الضيعة يا رسول الله، فقال : يا فاطمة أما علمت أنّ الله تعالى اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختار منهم أباك فبعثه نبياً ثمّ اطّلع ثانية فاختار منهم بعلك فأوحى إليّ فأنكحته و اتخذته وصياً أما علمت أنّك بكرامة الله إيّاك زوّجك أغزّهم علماً وأكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً فاستبشرت فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يزيدّها مزيد الخير كلّ الذي قسمه الله لمحمّد وآل محمّد فقال لها : يا فاطمة ولعلّ عليه السلام ثمانية أضرّاس يعني مناقب إيمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه الحسن والحسين وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر يا فاطمة إنّنا أهل بيت أعطينا ستّ خصال لم يعطها أحد من الأوّلين ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ووصينا خير الأصبياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمّ أبيك و منّا سبطا هذه الأمتة وهما ابناك و منّا مهديّ الأمتة الذي يصليّ عيسى خلفه ثمّ ضرب على منكب الحسين فقال : من هذا مهديّ الأمتة قال : هكذا أخرجه الدارقطنيّ صاحب الجرح والتعديل .

الباب العاشر في ذكر كرم المهديّ عليه السلام و باسناده عن أبي نضرة قال : كنّا